

تعاقق بما قبلها وفيه تمهيد لها ودلالة منه أو من بعض جملة عليها ، فتسكون
ممسكنة (١) في مكانها مستقرة في موضعها . وفي السكتاب العزيز منه كل عجيبة
باهرة ، كقوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفر دوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا » (٢) .

وقوله تعالى : « قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا
البلغ المبين » (٣) ، وقوله : « قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
[١٣٦] بما غفر لي ربى ، وجعلني من المسكرين » (٤) .

ومن أمثاله الشعرية قول أبي تمام (٥) :

ومن يأذن إلى الواشين تسلق مسامحه بالسنة حداد

وقوله (٦) :

أموصى بن إبراهيم دعوة خامس به ظمأ الشريب لا ظمأ الورد (٧)
أتانى مع الركبان ظن ظننته لقففت له رأسى حياء من المجد

(١) فى د : متمسكته . (٢) سورة السكف الآفة ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٣) سورة يس الآفة ١٦ ، ١٧ . (٤) سورة الآفة يس ٢٦ ، ٢٧ .

(٥) ديوان أبى تمام (١) ص ٧٤ ، (ب) ج ١ ص ٣٧٠ .

(٦) ديوان أبى تمام (١) ص ١١٤ ، (ب) ج ٢ ص ١١٤/١١٣ .

(٧) ديوان أبى تمام (١) ص ١١٤ ، (ب) ج ٢ ص ١١٦/١١٤ والبيت

الأخفر فى الصناعتين ص ٢٢١ ، زهر الآداب ص ٣٥٥ ، أخبار أبى تمام

للصولى ص ٢٩٥ .

يقول أدعوك وأستغيت بك استغائة من ورد الماء لحس ، وظمؤه

من عتب لحقه ولوم أوقع عليه ، لا من ظمأ ماء يردده ، أى فاقتى فاقة ذاك

إلى الماء وغليل جوفى ليس لعطش تسلط ، ولكن لذنب قرفت به لم

أكتسبه فعوتبت عليه . (شرح التبريزى) .